

معدل الإصابة بالسعودية 20 ضعف أمريكا .. مرض خطير يهدد أطفال المملكة والكشف عن أهم أسبابه

أظهرت دراسة علمية أن معدل إصابة الأطفال السعوديين حديثي الولادة بمرض نقص المناعة الوراثي المركب الشديد، المعروف اختصاراً باسم (SCID) يزيد بنحو 20 ضعف انتشارها في أمريكا.

وأكد استشاري أمراض الحساسية والمناعة الدكتور حمود الموسى بحسب "مكة" ، أن الدراسة أجريت على 8718 طفلا سعوديا حديث الولادة من مختلف مناطق المملكة بدعم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وأظهرت أن معدل إصابة الأطفال السعوديين هو 1 لكل 2906 أطفال حديثي الولادة، ما يعني أن نسبة انتشار المرض الوراثي في البلاد 20 ضعف نسبة انتشارها في أمريكا التي تبلغ 1 لكل 58 ألف حالة.

وأوضح الموسى أن مرض نقص المناعة الوراثي، يحدث نتيجة خلل خلقي وراثي في الجهاز المناعي يؤدي إلى معاناة الطفل المصاب من التهابات بكتيرية وفيروسية متعددة وشديدة الحدة يصاحبها إسهال مزمن وضعف في النمو، ويؤدي إلى وفاة الطفل المصاب خلال الأشهر الأولى من العمر ما لم يتم تشخيص المرض وعلاجه.

وتشير الأبحاث العلمية إلى أن ارتفاع نسبة الإصابة بهذا المرض بالبلاد يعود لكثرة انتشار الأمراض الوراثية بالمملكة، وذلك نتيجة لارتفاع نسبة زواج الأقارب، حيث تصل إلى نسبة 56% من الزيجات بالبلاد، مشيرا إلى أن الفحص والعلاج المبكر يؤدي للشفاء منه بنسبة تصل لـ95-90%.